حكايا عربة

مجموعة قصصية

(الطبعة الأولى)

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة .

اسم الكتاب : حكايا عربية
الإخراج الفني : إكرام عيد .
رقم الإيداع : ٢٠٢٠/١٤٤٧
الترقيم الدولي :٢-٥٠-٦٧٨٠-٩٧٧-٩٧٨
تصميم الغلاف :عادل التونى.
المدير العام :محمد عيد
المدير التنفيذي : عزة إبراهيم

٠٢٣٩٧٦٩١٧٦/٠١٠٠٦١٤١٦٤٥

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة .

مقدمة

الحمد لله حمداَ طيباَ مباركاَ فيه والصلاة والسلام علي من لا نبي بعده أما بعد.............

الثقافة هي مقياس لتطور الشعوب وتحديد هويتها والأدب هو عنوان للثقافة ومُعبراً عنها والشعر بمختلف روافده والقصة بتنوعها تمثل جانب مهم ومؤثر في الأدب وبالتالي في الثقافة وهي مسئولية كبيرة .

ورابطة الكتاب العرب علي الفيس بوك آثرت علي نفسها حمل هذه المسئولية والاسهام في نشر الثقافة والأدب والوعي بين أبناء الشعوب العربية والتي بدأناها منذ أكثر من أربعة عشر عاما مرت الرابطة خلالها بأكثر من محطة طورت فيها نفسها حتي وصلنا لما نحن فيه الأن .

انه ثمرة جهد وعرق وإخلاص لكل من عاصرها من إدارات مختلفة علي مر هذا العمر الطويل فقدمت المسابقات الأدبية المختلفة والبرامج التعليمية والفكرية واستضافت في برامجها أعلام الفكر والأدب والعلماء والإعلام والفنانين والسياسيين وأسماء كبيرة علي مستوي العالم العربي .

مجهود رائع قامت به مجالس الإدارات علي مدي هذه الأعوام إلي أن وصلنا إلي لحظتنا هذه التي نعتبرها لحظة فارقة في مسيرة رابطة الكتاب العرب .

اذ أتاحت الفرصة لكل مبدعيها الاشتراك في المسابقات المختلفة وطبع وتسجيل أعمال الفائزين في ديوان مجمع باسم الرابطة للفصحي والعامية والقصة ايضا وبهذا نكون قد حققنا الانتقال من العالم الافتراضي الي عالم واقعي وملموس بظهور وانتاج أول مطبوعات تخص الرابطة ومبدعيها وبشكل محترف ..

وتسني لنا ذلك عن طريق التعاون مع دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة ورئيس مجلس ادارتها الأستاذة / إكرام عيد . التي لم تتأخر في الموافقة ودعم الرابطة ومبدعيها وطبع الدواوين سالفة الذكر .

وهنا لابد لي من ذكر أصحاب الفضل الأكبر وهم مجلس ادارة الرابطة ومدراءها في جميع الفروع الذين بذلوا الغالي والنفيس وتفانوا في العمل علي ظهور هذا المنتج الراقي الذي نفتخر به جميعا . وكذلك لا انسي الشكر والتقدير لكل اللجان الخاصة بالمسابقات ولجان التقييم والمراجعة كل التحية والتقدير لهم جميعا .

وأخيرا أتقدم بالتهنئة لأعضاء الرابطة الكرام بميلاد المطبوعات الأولي لرابطة الكتاب العرب مع وعد بتقديم المزيد من الفكر والجهد والاخلاص والعمل لما فيه خير الثقافة والأدب علي مستوي الوطن العربي الكبير .

نشكركم وكل عام وانتم بخير .

رئيس مجلس إدارة الكتاب العرب
رئيس مجلس إدارة روابط الكتاب العرب
صلاح أمان
عادل التوني

بقلم / إلهام عفيفي
مصر / مترجمة

تتلألأ خيوط الضوء حين تسقط على صفحة الماء فتبدو وكأنها النجوم وأنا أجلس على ذلك الشاطئ ، فليس _ في الدنيا _ أجمل من شاطئ الحرية والذي كان يسمونه _ سابقا _ (شاطئ بوجرشوف).

أخذتني الغفوة على الشاطئ ، وانتعشتُ حين داعبني البحر بزخات منه أيقظت روحي فتنسمت عطر النقاء والحرية..

"هيا ضعي عن كاهلك هذا الكسل يا أماه سيضيع اليوم ولم نر شيئا من جمال المدينة بعد".. تحثني ابنتي "أبية" علي الاسراع في ارتداء ملابسي بعد أن قامت بما يكفي من الضجة لإيقاظي .

لبست ثوبي الفلسطيني التقليدي ، وخرجنا سويا نستقل سيارة النزل وسارت بنا في شارع مصر أهم شوارع يافا ، كم أحببت هذا لشارع لاسمه فمصر حبي كفلسطين تماما ، ليس بينهما حدود ، كان اسمه في عصر الاحتلال (شارع ديزنجوف) .

تعودت أبية أن أصطحبها في مثل هذه الرحلة كلما هزتني الأشواق لذكرياتي مع والدها الذي نال الشهادة في مثل هذا اليوم ، وصديقاتي من كل ناحية في وطننا الكبير وأتعمد أن تكون زيارتي في ذكرى هذا اليوم المجيد..

عندما أجلس في شرفة بيتنا بالقاهرة تهاجمني الذكريات وأتذكر حبيبي "جهاد" الذي ما استطاع قلبي أن يفتح أبوابه من بعد رحيله .. أحببته حين كنا زميلين في جامعة القاهرة العتيقة ، فلسطيني مقدسي، أحببته جدا فقد كان شابا رائعا متفائلا رغم فقدانه لعائلته كان صابرا ذا خلق يتعامل مع الجميع كما لو كانوا أهله في زمن رديء ، وصل أمر الرجل فيه أن يشي بأخيه أو حتى زوجته.. ليتجنب الأذى أو يحوز مكانة ينتفع بها ، زمن كنا نجاهد فيه لمجرد أن نرفع رأسنا.. لكني اخفيت ذلك الحب ولم أخبر أحدا حتى جاءني يوما يحمل صندوقا خشبيا جميل الشكل يتقدم بتثاقل وكأنه يقدم على خطوة يخشى عواقبها وضعه أمامي وبدأ بالحديث

_ : صباح الورد يا بهية الدنيا (حينما أتذكر جهاد لا أتذكر أحدا غيره ولذلك نسيت أن أخبركم ان اسمي بهية ،
تلك المصرية التي ولدت وعاشت

بالقاهرة حتى تزوجت وانتقلت مع
زوجها إلى فلسطين قبل سنوات قليلة
من تحرر فلسطين) .

_ : صباح الفل يا جهاد .. لماذا تأخرت عن المحاضرة ؟!
_ : كنت أحضر لك شيئا مهماً.. ولكن سأخبرك بشيء أولا
_ : خير يا جهاد .. قل بسرعة شوقتني !
_ : نحن زملاء منذ أربع سنوات وعرفتيني بشكل كاف ..... ، لقد أحببتك منذ رأيتك أول مرة.. وجهك الطيب يذكرني بأرضي.. أنت يابهية تشبهين زهرات الأوركيد التي تنمو في حديقتنا ، (يكاد يتلعثم) أنت والله شامخة كأشجار زيتون فلسطين .. فهل تقبلين أن تشاركيني ما بقي من عمري أيا كان عدد أيامه .. أرى في وجهك وجه "كفاح" . نظر في وجهي وأنا أردد : كفاح هي أمك ياجهاد !! ، (أقول بدون صوتٍ : ياااااه ، كل هذا الحب ! ، قل لي كيف استطعت أن تخفيه وتحجبه عن عيني،لم كان قلبي لا يشعربكل هذاالحب ؟!) .
لم أستطع النطق ، لساني التصق بتجويف الفم تماما ، وجدت رأسي تهتز بالموافقة وأنا أشعر أن وجهي يشتعل خجلا..
طار جهاد من فوق الأرض واجتمع حولنا الأصدقاء يهنئونه ، وبدأ يفتح أمامهم صندوقه أخرج من الصندوق مفتاح بيته في القدس ومد يده به موجها حديثه نحوي "هو الآن بيتك وهذا مفتاحه وذلك الثوب ثوب زفاف أمي وتلك أيضا كانت لأمي سلسلة ذهبية بشكل قلب تحمل بداخل صفحتيها صورة لأمي وأبي".
شعرت لحظتها أنه يقدم لي عمره كله مقدم الصداق ، ففاضت دموعي فرحا.. أرى بعين الذكرى كيف ذهبنا إلى فلسطين بعد أن تزوجنا ، أنا التي صممت على الذهاب معه رغم أنه خيرني أن أظل بمصر ، ويعود لنا كلما استطاع ، ولكن تصميمي أن أكون معه أجبره على الاستسلام لرغبتي الجامحة للحياة في فلسطين مهما كان الثمن ..
عشت معه أجمل ذكريات عمري رغم ما كنا نعانيه من اللصوص أو من كان يطلق عليهم عندئذ الصهاينة .. نعم كانت المعاناة فوق احتمال البشر ، فالصهاينة قطاع طرق وقتلة الأطفال والنساء ، وأعداء للحياة ، يحبون جدا أن يروا دماء البشر تسيل على الأرض ، يقتلون كل ذكي عربي ، لا يهمهم إن

كانت امرأة أو كان رجلا ، يالها من أيام بطعم الجرح العميق الذي لا يمكن أن ننساه ، لكن صدقوني أكاد أن أنسى الآن ، فشمس فلسطين عفية ، وأرض فلسطين خصبة ، وقد جاء العرب من كل قطر عربي يستمتعون بأرض فلسطين ، بشمس لطيفة ، وقمر كأنه مخلوق لهذه الأرض ، جمال أرض فلسطين طاغ للغاية .

تعرفت على أصدقاء وأخوات من كل وطننا العربي فكان يوم الاثنين لقاء صداقتنا في كل أسبوع بلون بلد من بلاد الاتحاد العربي الكبير بعدما نجحت الشعوب في تكوينه بعد القضاء على لصوص الصهيونية الهجامة .. والذي كان أيامها مجرد عدد من شتات الدول الفقيرة الضعيفة التي تخضع لاستغلال الدول الكبرى ، ويرزح أهلها تحت وطأة الفقر والظلم والتبعية .. ولم تكن فلسطين فقط هي التي تعاني من الاحتلال ،

بل كانت كل بلادنا العربية تئن تحت وطأة احتلال أقل كلفة على المحتل .. فهو احتلال بالتبعية.

وأفقت على "أبية" تنبهني أننا قد وصلنا إلى (مركز العالم العربي) للتسوق أو ما كان يعرف منذ سنين بمركز (ديزنجوف).. نلتقي هنا أنا وصديقاتي وابنائهن كلما سمحت لنا الظروف بالسفر هنا في يافا والتي كانت منذ زمن تدعى (تل أبيب) ، تلك الجميلة الكنعانية التي انتظرت سنين طويلة لكي يتم تحريرها من الأسر الذي وقعت فيه تحت وطأة الاحتلال الصهيوني ، نجلس لنتذكر هذا اليوم حين كنا في مثل أعمار أولادنا ، وفقدت كل منا عزيزا بل أعزاء ليعيش أولادنا كما يعيشون الآن ..

أصبح سهلا علينا اليوم أن نلتقي كلما أردنا فلم يعد أي منا بحاجة إلى المعاناة السابقة للحصول على تأشيرة سفر لأي بلد من بلاد الاتحاد.

افتقدتهم كثيراً.. صديقاتي ... رفيقات الأيام الصعبة .. جلسنا نذكر بعضنا البعض ؛ بما كنا نعيشه وأيام تجمعنا معا عندما يبدأ اللصوص في القصف وكيف كنا نجتمع لنساعد من يقصف بيته ونأخذ من بقي حيا الى بيت احدنا إلى أن يحين دوره.

نحب دائما أن نبدأ جولتنا بزيارة المسجد الأقصى لنصلي في قبة الصخرة فقد حرمنا منه طويلاً، وكنا في الماضي نجلس على أبوابه شهورا ننتظر أن يُسمح لن بالدخول اليه حين كان اللصوص يغلقونه.

المدينة القديمة كنا نسميها بنفس الاسم فيما مضى، تلك التي تحمل عبق حضارات متعددة وتحمل آثارها بين جنباتها، وكانت أيام الاحتلال تعج بالصهاينة فقد طردوا منها أهلها واستولوا على بيوتهم واصبح أهل البلدة أقلية فيها .. ها قد عادت كما كانت حتى سكانها من اليهود أصبحوا أكثر سعادة من ذي قبل .. لأنهم عرفوا معنى الأمن، عرفوا أن العدل والمساواة هي كلمة السر في تحقيق الأمن والاستقرار وليس الظلم والعنصرية .

هذا ما كانت تحدثنا عنه صديقتنا (سيرينا) وهي من يهود القدس .. كم كانت رائعة ذات عقل جميل وقلب يعي معنى أن تعيش وسط من يحبونك، وهكذا كانت صديقتنا مليكة وهي يهودية من المغرب كانت كالطفلة الصغيرة تغرينا بالجري خلفها بين أشجار الزيتون ، وكم بكينا جميعا حين ضرب القصف بيت صديقتنا (فاطمة) وتوفيت بداخله مع زوجها .. وظلت (ماريا) صديقتها المقربة تسقي شجرة الزيتون الوحيدة التي بقيت من حديقة بيتها المتهدم .. كان الجميع رائعين حتى وسط الحطام .. قلوب رويت بالمحبة فأنبتت دفئا ومودة وسلام.

كان يوما غير عادي أنتظر الفرصة دائما لتكراره ، وأظل أحلم بالتجوال في مناطق الاستقلال من أرجاء فلسطين التي كانت محتلة، وها نحن عانقنا القدس وقبلنا ثراها، وودعنا المسجد الأقصى باشتياق، وعاهدنا قبة الصخرة المشرفة بأن نعود دائما فلم يعد هنا ثمة ما يمنعنا.

ثم طلبت (أبية) أن ترى أطلال (الجدار العنصري) وكان يسمى قديما (الجدار العازل) وقد تركت حكومة فلسطين ما تبقى من حطامه كشاهد على عنصرية الاحتلال بعد أن قام أطفال العرب وأطفال فلسطين وشبابهم برسم اللوحات التشكيلية والرسومات التعبيرية التي تعبر عن حريتهم وكيف استرجعها آبائهم، وكان اللصوص قد أقاموه ليمنعوا هجمات الشباب عليهم .. كانوا يخشون هجوم الأطفال بالحجارة والشباب بأسلحة بيضاء وحتى الطائرات الورقية كانوا يخشونها.

كنا نحكي ذكرياتنا وابنتي (أبية) مندهشة مما تسمع وترى وظلت تحثنا على التجول في شوارع يافا الفلسطينية التي يعاودنا الحنين إليها كلما جنحت الذكريات بنا إلى الماضي البعيد ..

مشينا بين الأشجار والسهول والحقول، والأخضر ينبض وسط ألوان البساتين اليانعة إنها أقدم مدينة تاريخية على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط يافا عاصمة الثقافة الفلسطينية والعربية لأعوام عديدة ، يتلألأ الميناء فيها كماسة نادرة ، سفن تعبر وتعود وتجارة مزدهرة، وصيادون بلا خوف يطرحون شباكهم بالطرق التقليدية التي ما زالت تمارس بجنب سفن الصيد الحديثة ، بساتين البرتقال والليمون تملأ الجو بعبيرها الساحر، وتمتد تلك السجادة الخضراء على مدى العين، تلك هي مدينة البرتقال والمتنزهات الجميلة.

جلسنا معا على الشاطئ نشاهد مغيب الشمس وهي تسير على مهل لكي تلقي بنفسها في البحر لتغوص بداخله، وأخذتني ألوان الشفق نحو طيف الذكرى.. وصلت إلى حيث كنت أنشد منذ بداية الرحلة، يااااالله خمسة وعشرون عام مرت على هذا اليوم الغالي.. إنه أغلى أيام الأرض..

أعرف المكان والمكان يعرفني لم أشعر بالغربة أبداً هنا فهذه روح زوجي وتلك ابنتي وهؤلاء صديقاتي كانت الروعة تغمرني والنشوة تعتمل بداخلي، حتى شعرت بروحي تغادر جسدي، وأخذت تحلّق في سماء يافا سامية بشرف العروبة الحقيقية.. تملكتني السعادة وأنا أرى حبيبي .. نعم ها هو جهاد.. ينتظرني بوجهه الباسم كما يفعل دائما فاتحا ذراعيه ويقول لي جملته التي طالما غازلني بها " تقبرني أحلى عيون زيتوني".

المقطوعة

أسماء عبد العظيم
مصر / صيدلي

تجلس في مقعد يتوسط الصف في المربع ذاته بقلب القاعة حيث أدمنت الجلوس في ذلك المكان وكأنه جزء من الطقوس المميزة لزيارتها الأسبوعية. فقط هنا تشعر أنها في حالة انسجام مع ذاتها.

ثلاث دقات متتالية تؤهب الحضور لدخول عالم السحر الموسيقي. بدأت المقطوعة بـ(الجواب) ناعمًا رقيقًا ومسترسلاً يذكّرها بروحها البكر وإقبالها على الحياة لكنه ينقصه شيء ما.. ما إن بدأت تبحث عنه حتى رد عليها العازف بـ(القرار)، صوتًا منخفضًا وغليظًا، وقورًا، ترى فيه الحكمة الناتجة عن تجارب حياتية عميقة.

تركت نفسها أسيرة لتلاطم أمواج اللحن يأخذها من مقام (الحجاز) فيَرِنّ في أذنها صوت محمد رفعت بآيات سورة مريم، ويُبحر بمقام (النها وند) فترى العندليب يغني لحن بليغ (حبيبتي مَن تكون).. تسدل جفنيها في استسلام.. تتصاعد أحداث اللحن.. تزدحم الأفكار برأسها ما بين ذكرى قديمة وخبرة جديدة.. تطفو مشاعرها السلبية على السطح لزجة غير قابلة للذوبان، تقاومها مشاعر إيجابية مكتسبة بالعناد ثابتة بالكاد.. يتصاعد الصراع داخلها مع نهاية السلم الموسيقي.. تزداد نبضاتها.. تعلو الأنفاس.. تنكمش الجفون بشدة... إلى أن أفاقت على صرخة رجّت كيانها مدوية: (أنااا....... مَن؟؟.

تتلفت حولها منتظرة ذهول هذا الجمع السارح في دنيا الخيال... لكن لا شيء غير الصمت الذي يتوسط لحظات نقل ورقة النوتة من مقطوعة إلى أخرى.

أخذت نفسًا عميقًا واستعدت لمواصلة الاستمتاع. ربتت بيدها اليمنى على كتفها اليسرى برفق وشفقة قائلة: (ليكن للحديث بقيّة

حُطام امرأة

اسماء محي الدين
مصر / صيدلي

"مَللتُ من تلك العذابات المتكررة "قالتها وهي تُشيح بوجهها الشاحب عنه ودموعٌ حائرةُ تحاول جاهدة أن لا تغادر عينيها المتعبتين من فرط البكاء قالتها لتعلن تمردها على هذا الذي اعتاد خداعها وافتعال الأسباب ليتركها المرةَ تِلوَ المرة ثم يعود إليها بعد أن يرتوي من أحضانٍ غيرها كانت هذه الثالثة عاد إليها معتقدا أنها تنتظره بأفراح عيدها ولكن هيهات فعندما يحترق القلب ويكتوي يبدأ العقل في تصحيح تلك المسارات اللانهائية-هنا يكمن بيت القصيد-لقد استندت إلى عقلها ونحَّت قلبها جانباً ورَفَعت شعارات التمرد وأعلنتها: لا خضوع بعد اليوم أعلنتها وثورةٌ عارمةٌ تزلزل كيانها وتعتصرها قررت أن تكون هي من يقرر قررت فراق ذلك القلب بلا قلب ونسيان ذلك الحب الذي لا يعرف الحب نار الفراق ابرد بكثير من جنة القرب من هذا اللا انسان الذي يعيش من أجل شخص واحد هو نفسه ونفسه فقط صَرَخت في وجهه تمرَّدت على قلبها بعد أن لملمت ما تبقى لها منها ورَحَلَت بحطام امرأة..

القهر

أيمن محمد جبر مصطفى
مصر / مهندس كهرباء

في أول يوم لي كمعلم، سمعتهم جميعا يمتدحون المدير كأهم شخصية في المدرسة، لكني استشعرت من كلامهم غمزا ولمزا. في لقائه كان رقيقا وحلو اللسان، لكني أحسست من نبرة كلامه أن حلاوة لسانه هي خليط من أشياء لزجة، تصوب نظراته رسائل متناقضة، مثل من يتوعدك مبتسما أو من يسبك وهو فاتح ذراعيه ليضمك في حنان .

جاءني أحد المدرسين يعلمني بقوانين المدير الخاصة، نسبة من الراتب تعطى لوسيط بيننا، هذا مقابل التساهل في الحضور والانصراف؛ والتغاضي عن التقصير في الشرح للطلبة.. فأجبته أنني لن اقصر في هذه الأشياء، قال هذا لمصلحتك، كلنا نحتاج هذه التسهيلات كي نتمكن من الالتزام بالدروس الخاصة، كلنا يقصر في الشرح كي نجبر الطلبة على اللجوء للدرس الخاص، الفترة الدراسية راحة لأبداننا المنهكة وأعصابنا المستنزفة طوال النهار وحتى آخر الليل. أجبته أنني بالفعل سوف أعطي دروسا ولكني سألتزم بمواعيدي وبالشرح بكل أمانة للطلاب، لست في حاجة لدفع تلك الإتاوة ..

انخفض صوت الوسيط واتسعت عيناه قائلا: هناك أمر آخر لم أذكره، أنت تحتاج لأن يكف عنك شره، هذا ليس بالأمر الهين.. فهمت قصده ولكني رفضت .

في الصباح في أول حصة لي دخل المدير للتفتيش، قام بتقديمي للطلبة وتهنئتهم بفوزهم بمدرس ممتاز مثلي، ألقى على الطلبة بعض الأسئلة وتدرج فيها حتى فاجأهم بمسألة حسابية عويصة، لم أدر من أين أتى بها، ربما من كتب الألغاز الرياضية التي تتفنن في هذه الأسئلة، عندما عجز الطلبة عن حلها، تنحى جانبا وطلب منهم الإنصات لي وأنا أحل المسألة... وضحك وضحكوا وسال عرقي.

كان من عادتي الحضور مبكرا.. في ذلك اليوم تأخرت قليلا، كنت أقف أمام البوابة قبل موعد إغلاقها بدقيقتين، فإذا بالمدير يأمر بإغلاقها ثم يختفى من المشهد الذي تصدره الحارس، اعترضت قائلا: إنها أغلقت قبل الموعد، وأريته ساعتي، لم يلتفت إليها، قال: إنها متأخرة؛ طلبت منه أن يدخلني فلا يصح إيقافي بين التلاميذ هكذا، لم يرد، تركني والطلبة يتزايدون من حولي.. ويتزايد حرجي. جاء المدير بعد وقت يسير، حضوره كان كافيا لبلوغي قمة الشعور بالمهانة، وبخ الحارس وأنذره ألا يكررها، فلا يليق بالمعلم أن يمنع من الدخول مثل الطلبة، أقسم لي بأغلظ الأيمان؛ أن هذا السلوك من الحارس بدون علمه، دخلت بعد أن نفذت الطعنة الثانية في قلب كرامتي. علمت فيما بعد أنه كافأ الحارس بكرم حاتمي. تكررت محاولاته إهانتي دون أن يتصدر المشهد، هذا تلميذ يقدم شكوى ضدي؛ بأني أضغط عليه لنيل درس خاص، مدرس أخر يتودد لي؛ ثم علي غفلة مني يكشف أنيابه؛ ويشكوني في مذكرة رسمية. أحاطني تماما الشعور بالذل والقهر، أصبح النوم عسيرا، قادني الأرق إلى تقصير شديد في عملي، وشذوذ في سلوكي، فأصبحت أخرقا أمام الجميع، زادت نقاط ضعفي وكثرت عثراتي . تقدمت بطلبات للنقل، كان سدا منيعا بعلاقاته أمام الموافقة، حبسني تماما؛ فهو لن يقبل إلا استسلامي الكامل. ذهبت إلى صديقي المقرب وأخبرته: أنا الآن أمامك وقد أيقظتك في مثل هذا الوقت المتأخر، جئت إليك وأنا على وشك أن ارتكب غلطة عمري.. لقد قمت بشراء فرفر "وهو سلاح ناري من طلقة واحدة يصنع في الورش"، أهم بقتله لأرتاح من هذا العذاب.

أنصت إلي صديقي مندهشا، فلم يكن يعلم أن صديقه، الذي عرفه منذ الطفولة بتدينه وميله للمسالمة، قد يصل به الأمر إلى تلك الدرجة من الإنهيار، لكن القهر يخرج الوحوش من الصدور. قال لي: هون على نفسك؛ فلست وحدك، أطلب منك فقط أن تؤجل قرارك عدة أيام، لنفكر في عاقبته، ونحاول إيجاد بدائل قد تغني عن هذا التهور.

استسلمت له، ثم مضينا عدة ليال متتالية معا في النقاش.

ذات صباح ذهبت للمدرسة مبكرا، توجهت لحجرة المدير الذي كان من عادته البكور ليحصي على المدرسين هفواتهم، الغرفة خالية إلا منه، دخلت عليه وأغلقت الباب، توجهت إليه مسرعا، أخرست المفاجأة المدير، أقتربت منه، وقلت له: لقد قهرتني؛ لم تحسب حساب غضبي.. وكنت أنوي قتلك، لكني اكتفي مؤقتا بهذا كعربون عسى أن ترتدع، وصفعته صفعتين علي وجهه فكاد أن يقع ارضا؛ ثم انصرفت سريعا مستغلا وقع المفاجأة التي جعلته يتسمر في مكانه، حاول أن يستوعب ما حدث، فقد صفعه شاب في عمر أولاده دون شهود، فماذا سيفعل ؟ إن أعلن ما حدث؛ فسوف تكون نكته المدرسة، فالجميع يخشونه ويكرهونه، وانتشار تلك الحادثة سوف يحط من شأنه وتخبو شهرة حكايات أبي زيد الهلالي التي تلوكها الألسن فتزيد خوفهم منه؛ ان عرف أحدهم ذلك لن يخسر سواه، إذن ليكتم ما حدث، وليغير معاملته مع هذا الشاب الذي لا يأمن ردود أفعاله...

مرت الأيام وتغير الحال واستردت كرامتي... و في نهاية العام حضرت صديقي المقرب وصاحب ذلك الاقتراح العبقري حفلة تكريمي على لقب المدرس المثالي، وكان السيد المدير هو من رشحني لهذا الشرف الكبير.

البحر

محمد الياسين
مصر / موظف

جلست على مقعدها أمام البحر وأمواجه تداعب وجنتيها، جلب الساقي لها فنجان القهوة، ارتشفت منه رشفة ففرت منه نظرة فإذا بها تراه جالسا بجواره بشاربه الكثيف وأسنانه البيضاء اللامعة وحاجبيه المعقوفين، رأته وهو يرتشف معها فنجان قهوته ويصر على أن يداعبها بوضع فمه على موضع فمها في الفنجان ليرسل برسالة عشق لها وهى تستقبل الرسالة بسعادة غامرة وهى تعلم أنه يلاطفها ويدللها ؛كما يدلل الأب ابنته والحبيب حبيبته ،وحرك النسيم خويصلات من شعرها فرأت نظراته وشدة إعجابه وانبهاره برؤية شعرها الحرير الذهبي مرة والأسود الداكن مرة والبنى مرة كأنه لم ير شعر امرأة من قبل أو كأنها شهر زاد تزينت لشهريارها ولا تنسي عبارات إعجابه ولمساته لشعرها، ولا تنس ذلك الشعور الذي اعتراها وتباهت على كل النساء وتاهت فى دنيا الأحلام وهي تفسر نظرات عينيه لشعرها ،كم خالجها شعور جارف بأنه الأب والحبيب والأخ والصديق والرفيق والابن الوحيد لها يحتويها إذا تعبت ويرفق بها إذا ملت ويشجعها إذا بدأت ، كم هو كبير وعظيم**!!**أيعقل أن يختزل الرجال فيه ،أو أن تتجسد الرجولة كلها من لدن آدم فيه ،يا لها من سعيدة ، ما أحست بمرور اللحظات إلا وابنتها الجامعية تربت على كتفها لتقوم لتلحق بموعد صديقتها

هجوم الأسفلت

إسراء هيبة
خريجة ألسن / مصر

"والله لن يمهد هذا الطريق حتي لو مت لن ترضي الأسماك بذلك أبدا " قالها وهو يسحب أخر جذع خشب له من المعدية بعيون يملأها الإصرار وقلب متوعد ، الكل حوله يحاول مواساته لكنه يتجاهل.

جمع حاجاته ، علبته الصفيح التي كان يضع بها العابرون النقود محدثه رنة خفيفة مستساغه تنظم جهازه العصبي برتابتها وتكرارها ، الراديو الصغير الذي طالما سمع عليه سومه تشدو من عذاب الحب ولوعه الشوق تحيي المعدية تتراقص الأسماك ، تداعب قدمه أكله تلك الأطراف الخشنة من التشققات الكعبية ، يضحك مادا قدمه أكثر علي أثر الزغزات الحانية لسمك يحبه ويلقي له فتات العيش ، في كل صباح يتجمع في حلقات، سريعا ما ينهي وجبته ويغطس مع أولي خطوات لغريب علي المعدية ولا يظهر إلا ليلا عندما يدير العجوز ملف الراديو فتنتشر النغمات محدثه ذبذبات علي سطح الماء ، يتقاذف فرحا بالوجبة الثانية التي يعلم بأن ميعادها قد حان ، صوره جمال ذات الشرخ العميق في المنتصف التي كسرت يوم النكسة حينما قذفها أحد الشباب لاعنا الهزيمة، حماها بنفسه ولم يفقد الثقة فيه حتي وفاته ،حذائه البالي ،عده الشاي والكلوب كلها رفقاءه من زمن..

يمشي، ثقيلة أحماله ، مرددا السمك لن يرضي بذلك صدقوني ، الكل لا يؤاخذه يعلم أنها نوبه عابره وكلام فارغ يقوله من الحزن.

تمر الأيام، تبدأ أعمال الحفر يبهت المنظر ،تجتث الأشجار من علي الجانبين ، يتراكم الطين علي السمك ، يقف فجرا علي مشارف الترعة يداعب أخر الأسماك علي قيد الحياه يجمع منها ما يستطيع إنقاذه وينقله في حوض كبير إلي مجري مائي أخر ، يعود إلي ناصيه الشارع بمجموعه من

لعب الأطفال الملونة كرات وبالونات وأسماك هكذا أحب أن يكمل حياته ، كلما جالسه أحد الجيران غلبه الصمت ، كأن الكلام نفذ من الحياه ،تجنبه الجميع رغم إشفاقهم وتركوه لصمته .

الطريق يقترب من الاكتمال ، علقت لافته كبيره علي بدايته بميعاد الافتتاح رآها العجوز فجرا في جولاته المعتادة شعر أن حمه ما تتخلل جسده ودموع تنساب علي وجه ، كأنه خسر كل شيء حتي إيمانه، ذهب الي البيت توسد باللحاف ونام..

في الثاني من الشهر جاء حشد كبير من المحافظة علقت لافتات مكتوب عليها دباجة معروفه ، تم إنجاز الطريق تحت قياده سياده الرئيس وبتوجيهات من المحافظ ، الكل علي أهبه الاستعداد لقص الشريط والعجوز يلفظ أنفاسه الأخيرة بين جيرانه ، يعلن أن لا حياه له مع ذلك الطريق الجديد..

ساعه الصفر، قص الشريط وروح علي شكل سمكه تصعد إلي السماء ، حركات أرضية إعتقد البعض أنها زلزال في بادئ الأمر لكنها تقوي وتقترب ، حتي ظهرت زعانف قويه تشق الأسفلت في كل الاتجاهات ، كأنها حيتان أو قروش أصاب الذعر الجميع وهي تلتهم الأسفلت ، وسائل الإعلام تبث في كل القنوات عن هجوم الأسفلت ، العلماء يعتقدوا أن هناك تسريب إشعاعي حدث عند نقل خطوط المياه نتيجة إلقاء النفايات النووية في المجاري المائية مما غير جينات الأسماك وطور جهازها التنفسي فأصبحت قادره علي التنفس من خلال الشقوق وضاعف حجمها عشرات المرات.

أخذت قوات الأمن تهيب بالمواطنين لإخلاء المنطقة لحين حل الأزمة ،الكل يخرج إلي الطرق البعيدة ، يعلم في نفسه أنها لعنه العجوز الراحل ليس إلا.

الأسماك ، حفرت المجري النهري، في أقل من ساعه تفجرت المياه في القناه ، تتقاذف الأسماك إلي السماء ملوحة لتلك الروح المبتسمة مودعه أنها صدقت الوعد .

بعد عده أيام..

تؤكد قوات الغطس عوده الأسماك إلي حجمها الطبيعي وأن التسرب الإشعاعي كان مؤقت فقط

ملوك الجان

روان سمير
مصر / طالبة

في يومٍ ما أثناء عودتي من العمل متأخرًا، كنت أشعر بالنعاس والإرهاق. كنت أسيرٍ في طريق مصر الصحراوي. كان الطريق خاليًا من المارة؛ لذلك زدّت من سرعة السيارة لكي أصل إلى المنزل سريعًا، وقبل أن أصل إلى المنزل بقليل شعرت بأني قد دهست شيئًا ما .

هبطت من السيارة سريعًا وجدت بركة من الدماء في منتصفها كلب، صُعقت من المشهد وأخذت استغفر الله كثيرًا ثم وضعته على جانب الطريق. أثناء صعودي للسيارة جال في خاطري النظر على الدماء وجدت جملة مكتوبة "لقد أيقظت الروح الساكنة، مهما تحاول الهروب سوف نصل إليك. "

بعد قراءة هذه الجملة شعرت بالخوف يتسرب إلى قلبي ولكن ما زاد الطين بلة أن هذه الجملة اختفت وعادت الدماء كما كانت .

أصبح تفكيري مشوش، عُدت إلى المنزل وحاولت النوم ولكن لم استطع من كثرة الكوابيس .

في اليوم التالي أثناء عودتي من العمل قررت أن أُلقي نظرة على الكلب الذي دهسته أمس، ولكني لم أجده!

توقعت أن يكون دفنه أحد .

مر يوم واثنين وثلاثة ولم يحدث شيء وقد كنت نسيت الأمر حقًا .

ولكن في يومٍ ما، كنت أجلس ليلاً في غرفتي، في تمام الساعة الثانية عشر شعرت بأنيٍ أجلس وسط نار و لا أستطيع التنفس أو التحدث نظرت حولي وجدت شخصًا ذا هيئة غريبة وشكل مقزز يجلس بالقرب مني ثم همس في أُذني "لن نتركك" صرخت بكل ما أملك من قوة .

ولكن فجأة استيقظت على يد أمي تُربط علي.

_حسام ما بك؟

=أمُي! ماذا حدث؟

_استيقظت على صوت صراخك؛ جئت سريعًا لأرى ما بك، وجدت عينيك مفتوحتان وعلامات الفزع على وجهك؛ ماذا حدث؟

=أنا بخير يا أمي لا تقلقي .

تركتني وذهبت إلى غرفتها .

كنت متأكدًا أن ما حدث ليس حلم والدليل على ذلك أن أمي قالت أن عيني كانت مفتوحة.

حاولت النوم ولكن لم استطع.

بعد هذا اليوم أصبحت الكوابيس تُطاردني.

في يومٍ ما تعبت وُعدت من العمل مبكرًا، أخبرت أمي أني سأنام فلا توقظني .

تركتهاً وخلدت إلى النوم .

حلمت أني في مكان مثل الذي رأيته مُسبقًا ولكن الاختلاف أنه لا يوجد شخص واحد بل الملايين منهم !

عدد هائل من المناظر البشعة حاولت الحديث ولكن لم أقدر، أشعر بروحي تكاد تُفارقني.

كنت مقيد بالأغلال والأصفاد ولكن ما هذا حول رقبتي! مهلاً إنه حبل! هل..... هل سيشنقوني؟ أخذت أُقاومهم وقد زادت رغبتي في الحياة .

كان الجميع يهتف في صوت واحد "الانتقام .. الانتقام. "

قبل أن يتركوا الحبل لاختنق، كان جسدي ينتفض، فتحت عيني لأجد أمي تقف بجانبي تبكي وشيخ يجلس بجانبي يُراقبني .

قال: ماذا رأيت؟

قصصت عليه كل ما حدث وبعد أن انتهيت قال: هذا ملك من ملوك الجان و أنت قتلت الصورة التي كان يتجسد بها .

قلت: يا الله! وما الحل إذًا؟

قال: اسمعني جيدًا يا بني إن القرب من الله يحصنك من كل شيء ويحميك من كل شر .

منذ ذلك اليوم وأنا أحاول تطبيق نصيحته، وحمدًا لله لم أشاهد شيئًا آخر، وعشت أخيرًا هنيئًا مرتاح البال .

خطوات

بقلم / يسرا علي شتيوي
مصر / ناقد أدبي

لا أدري ما سر هذا القلق الذي يعتريني في تلك اللحظات ؟؟؟. آه لابد انه يرجع الي انها أول مرة أتأخر فيها عن موعد خروجي من المدرسة وذلك للاتفاق علي فقرات حفل آخر العام الدراسي...

ولكن ماذا أفعل في هذا الموقف الصعب ؟ ... فأنا أخاف من النزول من البيت بمفردي وعلي الآن أن أقطع شارع المدرسة الطويل شبه المهجور وحدي سيرا علي الأقدام حتي أصل للشارع الرئيسي بعد ان انصرفت جميع زميلاتي ... نعم زميلاتي فليست لي صديقة واحدة أدعوها صديقة لأني ... لأني أخاف من الصداقة ، ولكنى أخاف اكثر من المشي في هذا الشارع الهادئ وحدي لكن ليس لدي خيار آخر فلأتشجع ولأبدأ في السير ... لقد قطعت عدة أمتار هذا جيد ... هانت

ولكن ... ما هذا الصوت ؟

انه صوت خطوات لرجل يسير خلفي تماما!

نعم انه رجل ... صوت ارتطام حذائه بالأرض يدل علي ذلك

أهدئي يا دقات قلبي ربما لا يكون يتبعني بالذات...

لقد قطعت عدة أمتار أخري ... هذا جيد

لكن نفس الصوت لنفس الخطوات يسير خلفي تماما!!!

لابد أنه يتبعني ... لكن من هو ؟

ولماذا يتبعني أنا بالذات ؟

انا لا أجرؤ علي الالتفات خلفي لأري من هو ، ولم تكن لي علاقة بأي شاب في حياتي...

لكن يبدو انه يعرفني ... وربما كان ....يحبني!

من الواضح انه يحبني لكنه يخشي أن يصرح لي بحبه ولذلك اكتفي برؤيتي من بعيد ... لابد انه يسير خلفي ليعرف عنواني.
أكيد رآني ذات يوم عند خروجي من المدرسة فأحبني من أول نظرة ، بل وأصبح يأتي كل يوم وقت الخروج ويقف أمام المدرسة ليراني ، واليوم انتهز فرصة خروجي وحدي ليسير خلفي ويعرف عنواني.
لكن ماذا يعمل ؟
ان خطواته القوية المنضبطة تنبئ بأنه ذو شخصية عسكرية ، قد يكون طيارا أو ضابطا بحريا..
وماذا عن شكله ؟
لابد أنه وسيم يشبه أحمد عز ... وله بنيان رياضي قوى ... ويملك صوتا حنونا دافئا مثل كاظم الساهر

ولكن يبدو انه مهذب .. رقيق .. وخجول أيضا والدليل علي ذلك انه لم يجرؤ علي محادثتي حتي الآن...

من الواضح أن غرضه شريف و

أخيرا لقد وصلت إلي الشارع الرئيسي فانتهزتها فرصة والتفت لأرى هذا السائر خلفي ... وانتابني نوبة من الضحك من نفسى...
أتدرون من هو ذلك الرجل ؟
إنه الأستاذ محمد أستاذي العجوز الذي دائما من يكون آخر مغادرا للمدرسة بعد انتهاء اليوم الدراسي ...ولازلت إلي اليوم أضحك كلما تذكرت ذلك اليوم.
ولكني اكتشفت شيئا هاما ... لقد قطعت هذا الشارع الطويل الهادئ وحدي بلا خوف ، ومن الآن لن أشعر بالخوف منه أبدا
فالأشياء غالبا ليست مخيفة كما تبدو من الخارج

نبض البحر أشواق

لسعد محجوبي

تونس / نقل تونس

البحر هاهنا ينمو فلا يتوقف..
يتخذ طريقا سرمديا في اعماقي..
يتسع له ضيق المكان في صدري فتضيع معه دفاتري وتتبعثر اوراقي ولا اجدني بين سطور امواجه الغاضبة..
وعلى ضفاف اخرى تمتد أياد سابحة تنغرس في الافق الشريد ، تعانق انكسارات اللهفة المتقدة عشقا ، أسيرة بين قلاع الواقع الجميل والخيال الأجمل..
همسات الطيف الغريب تسافر بها الى عالم السحر اللامع الانيق .. حتى كأن الزمان غير الزمان ، انقسمت الكلمات بين شطري موج هادر منكسر ارتفع ضبابه الى عنان الفضاء .. و من خلال الضباب بدا وجهك كحلم وردي بابتسامة عذبة و بصوت رخيم هتفت لي : "أنا هنا ، حبيبي، بين نبض النجوم و نبضك"

خيبة

مفيدة بوقرة
تونس / مُعلم

أرسل لها طلب صداقة على صفحات التواصل الاجتماعي (فيسبوك)...قبلت الطلب دون تردّد... إنها تأمل في العثور على فارس أحلامها... لعل الله يحقق لها ما تصبو إليه... إنها تريده كما رأت صورته على جدار صفحته..شابا وسيما..جميلا..مثقفا..خلوقا... يحبها ويقدر الحياة الزوجية... يوفّر لها مقومات العيش السعيد في بيت يشعّ بنور الحب وسناه...
تعلقت حياة بإبراهيم..وتعلق بها..فنظمت له ونظم لها قصائد وجد وهيام....
أحسّت بدفء العشق على الانترنت وباقات الزهور الافتراضية تصلها صباحا مساء. مع الطف التحايا وأرقّ المشاعر....فرش لها الارض ورودا ، والآمال عهودا ، والأحلام وعودا....وعدها بالبيت السعيد والعيش الهنيء الرغيد...
تحدثا طويلا عن الحبّ... عن السعادة.. عن العشق... عن الغرام... دوّنا على صفحات الأيام ملاحم وقصائد تعجّ
مشاعر وأحاسيس... رأته "روميو" ورآها "جوليات...."
مضت ستة أشهر في رمشة عين والحب ينمو ويغزو شرايينها ونبضها ومسامّ جلدها.. وأصبحت حياة لا تستطيع ان تكتم امرها وأمر إبراهيم عن أمّها...
لكن كيف ستصارح أمها بحب أفلاطوني ، افتراضيّ لا تعرف صاحبه مباشرة و لم تلمس يداه ولم تشعر بدفئهما ولو مرة واحدة؟؟. كيف ستراه وهو لم يدعها للقاء منذ ان عرفته...
ستة أشهر كاملة ! تحادثه..تسامره..تكتب له أعتى مشاعر الودّ والاشتياق....
ولما تمكن الغرام من اوصالها واسنبدّ بها اتفقا أخيرا على لقاء يكون بداية مرحلة جديدة في عشقهما الأسطوري...
اتّفقا على لقاء تحمل إبراهيم من أجله عناء التّنقل ومشقة السفر يوما كاملا..
كان اللقاء في إحدى المدن القريبة من قرية حياة وفي حديقة عمومية....
أسرّ لها بلطف مهاتفا.. "ستجدينني حبيبتي في حديقة "ثامر"
احمل وردة حمراء وارتدي معطفا أسود"....

وقفت حياة أمام خزانة ملابسها تنتقي افخر الملابس وتجتهد في ان تكون انيقة الى أبعد الحدود....تأنقت...سرّحت شعرها الناعم المسترسل على كتفيها في حلكة وسواد...

ظلت تسائل نفسها: "هل إبراهيم حقا كما هوفي الصورة التي رأيتها على جدار صفحته؟؟؟ هل هو الأنسب لي...؟؟ إنه اخترق أسوار قلبي واحتل مشاعري وحواسّي...أرجو أن يكون محققا لانتظارا تي... وآمالي. أستر يا رب"..!!.

خرجت حياة من البيت بعد ان أعلمت أمها بأنها ذاهبة إلى لقاء هام ومصيريّ في حياتها. ووعدتها بانها ستحكي لها كل التفاصيل عند عودتها...

استقلّت الفتاة ذات الخمسة والعشرين ربيعا من عمرها سيارة أجرة أوصلتها الى مكان اللقاء.

ظلت حياة تبحث عن ابراهيم برهة من الزمن....تدقق النظر في كل مكان...لكنها لم تر الشاب الذي طالما تخيلته في يقظتها وفي منامها (عيناه..شعره.. قامته... ابتسامته)

يا إلاهي!! ماذا ترى؟؟ شيخ شارف السبعين من عمره...يحمل وردة حمراء ويرتدي معطفا أسود كما اتفقت مع ابراهيم!!

هل يكون هو ابراهيم؟؟؟؟... ام انه أرسل أباه نيابة عنه؟؟،

تسمرت حياة في مكانها... شعرت بدوار عنيف يهز ارجاء كيانها...ادمعت عيناها... شعرت بالخيبة تجتاحها...لقد خرّت القصور التي بنتها طيلة ستة أشهر كاملة لما ناداها الشيخ بأعلى صوته "تعاليْ حبيبتي أنا هنا في انتظارك....

وفاء النورس

محي الدين أمهاوش
المغرب / صحفي

صباح يوم خريفي، حملت عدتي، قفتي وقصبتي، تمشيت قليلا على رمال هذا الشاطئ الآسر، ونسيم عليل يرافقني، وعبق خفيف من طحالب ونباتات تزكم أنفي، وسرب من النوارس في السماء يحلق راسما لوحات فنية.. أمامي فضاء أزرق هادئ الحركة، وملامح جبل طارق تتراءى واضحة.. فضاء يريح البصر، يبهج النفس.. وورائي هضبة صغيرة، أغلب أشجارها الأرز، بها نباتات مختلفة.. عند قدمها مئات المساكن، حديثة البناء، قليلة الإرتفاع، جزء منها يستغل للكراء صيفا، أغلب أهلها صيادون.. وتحتها شرقا، قرية الصيادين، للصيد التقليدي والساحلي، والمنطقة معروفة بوفرة وتنوع وجودة الأسماك..

مشيت مئات أمتار، وجهتي صخرة بالجانب الأيمن للشاطئ، عالية مسطحة، تريحني في ممارسة هوايتي، صيد الأسماك بالقصبة، وفوقها مباشرة، جبل صخري وعر، تعلوه في كل صباح سدول ضباب كثيف، به شجيرات ونباتات، وبعض الزواحف كالأفاعي وحيوانات كالثعالب..

جهزت قصبتي وشرعت أستمتع بالصيد والطبيعة الخلابة من حولي، وفجأة لفت انتباهي طائر نورس بالقرب مني، بين صخرتين صغيرتين، يحاول الصعود إلى أعلى بصعوبة ومشيته غير طبيعية، دنوت منه، تأملته، كان جناحه الأيسر مكسورا، تملكني الفضول، وقلت: بما قد أساعده.. رأيته ينظر صوب البحر مصدرا أصواتا غريبة، راعني ما رأيت ، نورسا آخر يرد عليه بأصوات مشابهة ويقترب.. ليحط بجنبه، ويناوله ما حمل بمنقاره، سمكة صغيرة، التهمها بتثاقل، بينما الثاني يراقب ويتحرك حركات بنشاط تعبيرا عن فرحته..

عندما قفلت عائدا في المساء، التقيت صيادا أعرفه، يستعد للمبيت والصيد فوق هذه الصخور، سردت عليه القصة فصدمني تعليقه: اِعلم صديقي أن النورسين كانا زوجين، وهما في عالم طيور البحر معروفان بالتضحية والوفاء..

همس الياسمين

الاسم شفيقة غلاونجي
سورية / مهندس مدني

تأنقت بكل ما يجعلها غواية في نظره ؛ وبسحر أنوثتها لبت دعوته على فنجان قهوة في ركنه المفضل فهو زبون دائم يغلب عليه التكبر نظراً لما يتمتع به من وسامة ومركز مرموق ....

فرح واستبشر لتلبية دعوة تلك الساحرة التي فتنته حين ولجت المقهى بقامتها الشامخة، ونظراتها الثاقبة المتعالية وأناقتها المفرطة .

شحذ أسلحته الذكورية الظاهرية ؛ واستعرض ما يملكه وكأنه في حلبة سباق من ابتسامات وعضلات والأهم من ذلك ما له من أسهم في قلوب العذارى والشركات لكسب ود تلك الغريبة المبهرة .

اعتذرت للرد على مكالمة هاتفية ،غادرت مقعدها وعيونه المتلهفة ترافقها ،غابت عن ناظريه وهو على أحرّ من الجمر متشبث بمقعده بانتظار عودتها .

مرت الدقائق عليه وكأنها ساعات لتعود إليه بلباس النادلة تلك النادلة التي طالما هزأ منها ومن مشاعرها لتصفعه بالحقيقة المرّة ..

خرج ولم يعد ....

امرأة بلا ظل

داليا الصلاحي
مصر / ربة منزل

بحلول الغروب وبينما تودع الشمس يومها في هدوء على شاطئ خلا من كل شيء عدا الحكايات والأسرار.. تبعها ظلها كحارس أمين لينتظرها خلف تلك الصخرة التي اعتلتها.. وأخذت الأمنيات تتفنن في المرور على خاطرها فكانت أجملها أمنية بلقاء وسط النجوم تملأ فيها صورته كل الوجود حولها لتضيء لها الآفاق..

لقاء يتنافس فيه قلبها و القمر على الفوز بنظرة باسمة من عينيه اللتين يسكنهما السحر الذي علمها أن الأسود سيد الألوان

ولكن ذلك الغروب كان مختلفا فقد كان غروبها الأخير الذي ما أن حلت عتمته حتى أسرجت فيه أحزانها بصمت أجبر قلبها على أنين لا طاقة لها به.. وتتابعت فيه ذكرياتها صورة وراء صورة تلهب القلب شجنا وحبا وألما..

غروبها الأخير الذي لن يعقبه صباح.. فقد صبغ الليل أطيافه وأحلامه بلونه الأسود القاتم تاركاً وراءه عمرها كشبح يبحث عن لقاء الوداع.. وقلبها متحجرا لا يملك حق الحنين

تاركاً وراءه امرأة بلا طيف أو كيان.. امرأة بلا ظل.

ضوء مظلم

هبة الله محمود
مصر / محرر صحفي

في حجرة معتمة الأركان تشبه قبراً ،تتكور ذات الأعوام العشرة في وضع جنين تحتضن الباقي من جسد نحيل في صمت رهيب تسمع أنفاسا مرتعدة، لكن القلب هزيل تتباطأ دقاته في قيد حديدي يرجوه إحكام الغلق لينهي مأساته

يدخل الحجرة طبيب أربعيني ومن خلفه ممرضه وبلهجة غاضبة " افتحي النوافذ جددي هواء الغرفة

هذه حجرة للعلاج لا للانتحار "

قاطعته صرخات متصلة لا تتوقف" الضوء سيقتلني

الضوء وحش كاسر" .

صرخات تدوي ودموع تنهمر وجسد يسقط مغشيا .

بأحكام الرحمة الإنسانية ..لن تُفتح نوافذ الحجرة ويتم التأجيل .

أعاد الطبيب للحجرة قلب أب حاني قد رق لبكاء صغيرته

"صغيرتي قد حان وقت الخروج من الشرنقة كفي عن دور الدودة، حلقِ فراشتي ولاتخشي النور

النور حياة..النور شفاء ....النور أمل ...النور لا يقتل سوى الظلام ليعم الأرض خير ونماء".

وبصوت قوي وعالٍ لا يقبل مجادلة " الضوء قاتل لا يرحم، مع ضوء عالٍ تأتي سيارة مسرعة تقتل أبي وأمي

وأخي الرضيع ،الضوء يسكت الضحكات للأبد ،يملأ الأرصفة دماء ، يشوه جسد الأحباب.

مع ضوء آخر تأتي سيارة إسعاف تحمل أشلائي بلا رجعة تتركني وحيدة .

مع ضوء آخر تنكشف الدنيا علي حقيقتها فلا أم تحنو ولا أب يرعي ولا بسمة صغير يتهلل للقائي.

الضوء قاتل. في العتمة يداعبني أبي يخبرني نكات، في العتمة تصفف أمي لي شعري، تقبل رأسي بدفء العالم

وتغني بصوت عذب لينام أخي

غنوة أمي هي ضوئي حياة وأمل وشفاء

الضوء في طرقاتكم ونوافذكم ضوء مظلم.

قلب وطن دامي

هيفاء البريجاوي
سوريا / محام

التقيتها بين اسراب طيور مهاجرة تحط على جداول توقظ بها حنين الاشواق ..تستفرد نقاء طبيعة تعانق روحها العذبة ..لتصبو نفسي اليها مع بواكير صبح مشرق اسامرها كطفلة بعثرت طرقها ..وصوت أنين روحها تنساب بجوارحي حينما سمعتها بصوت خافت يئن بين حروف استحكمتني وغافلتني الدموع حانية لجمالها سيدة السبعين وهي تحمل دلو تسقي ازهارها الهرمة اليافعة جلست بجوارها لتخبرني هنا غادرتها روحا كانت تناصفني مشواري المتشعب حزنا لفراق أبدي .. طال أمده لحرب ضوضاء سرقت منها فلذة كبدها لتشيع روحها معه وهي ترويه نبض قلب لم يفارقها وصوت الرصاص الدامي حولته لأيقونة غزل وعشق امومي وهي تفديه بدمها بمشفى قريب لبيتهم ..وقد اهدته نور بصرها ليرى بها عتمة طويلة قد ترهق حناياه بعد سنتين من ملازمته له بالمشفى وتبرعها له بعينها وقسم من كبدها غافلها القد ر وسرق منها جسد لكن كل يوم تلازمه ..لتخبرني إن لم تجديني ترددي هنا يا ابنتي لا تنسيني فانت اصبحت الشقيقة الصغرى لأحمد بنبضك الدافئ اعيدي لنا صحوة قلب شغوف بالحب والعطاء يا ابنتي .سقط الدلو واهتزت اركان جسدي بين ازهارها العطشى

القطّة العاشقة

هدى كريد
تونس / مُعلم

في تصميم المقاتلين ،تمسك بالمكنسة تزيح بها الأوساخ العالقة بنفسي والشّارع الممتدّ. الصّغير يتراكض بمرح طفوليّ. تصيح بقوة الشغف. لا أتنس الكرّاس. واندفع حماسها موجا يتكسّر على ضفافي ..هذه امرأة جاهلة بوسام أمّ .واناامّ بوصمة العلم الأنانيّ .. أقف بعين الدّهشة إزاء حماس الآخرين ...كم أشتهي أن اندفع

الى أيّ شيء. تحاملت على الثّلج داخل حنجرتي وجرجرت محفظتي وقدميّ الثّقيلتين .تخبّطت في طريق لم تجله إلّا عينان. مغوية انت ايّتها القطّة الرّماديّة تشبهين أيّامي. وضعت قدمي على رقبتها انقلبت على ظهرها لاعبة ..غريب أن تترك الجميع وتتحفّز أمام لقيماتي ..أقذفها بتوجّس وتلتقطها بمهارة...ما سرّ هذا العشق ؟...قد اقذفك بضربة هوجاء في سورة غضب كما تأتيني الضّربات على حين غفلة ....لن أقدّم إليك شيئا وربّما ..أضع السّم في طعامك. مضت غير عابئة بيدي المهزوزة ...

العشق المكتوم

يسري ربيع داود
مصر / أديب وناقد

_ نعم احببتها.. وفوق ذلك بكثير..

شاهدت حبات من لؤلؤ تتجمع في عينيه وهو يتكلم .. تأبى على السقوط.. تتحرك في جميع الجهات.. يريد أن يحبسها.. ولكن لضيق المكان سقطت.. شاركته التأثر.. لا سيما بعد أن توردت وجنتاه وتحشرج الكلام في حنجرته.. وكثرت حركته .. انحبس الصوت فلا اسمعه .. ومعه ابتسامة جميلة .. ما أجمل أن تبتسم وفي عينيك دمعة تريد السقوط.. اشفقت عليه وهو يتحدث عنها وأنها باعت الدنيا من أجله.. وهو لم يتخل عنها .. وفي كل جملة انتظر منه خبرا مفرحا يختم به قصته المؤثرة.. لكن الخبر تأخر.. اعتدلت في المكان.. وعدلت نظرتي.. ما زلت أسرح في كلماته .. مسحت الدمعة من عيني.. قلت له وما مصير حبكما؟

قال.. تمسكت بأستار الكعبة.. ورجوت الله أن ينزعها من قلبي. مرض احبه ولا احب ان أبرأ منه.. العشق المكتوم يا صديقي مرض لذيذ... لكن قلبي لا يتحمل...

فلا انا نسيت ولا هي حية في الدنيا

أعلنتك... انتصاري

سلوى البحري
تونس / مُعلم

وحيدة هي في هذه الصحراء إلاّ من حقيبة سفر صغيرة بحجم الفرح في دنياها.

_صباح الخير آنستي الجميلة. رائد ضابط معجب

مد يده مصافحا. وانطلق بهما القطار.

_شهرزاد سنة أولى فنون جميلة

هكذا سطّر لهما القدر رباطهما المقدّس. كانت شهرزاد تتلو على شهرياها أعذب قصص الغرام حتى تباشير الفجر. وحلّ يوم العرس. مضت ساعة.. فساعتين . بدأ الهمس والجهر. لقد هرب العريس. ويلها أما كان قادرا على ذبحها فجرا؟

خطت العروس في الصحراء بضع خطوات و صوت المذيعة يرنّ "لقد فجر الإرهابيون مجموعة من الضباط". آه ياشهريار تعجلت الرحيل وزهدت في اللذات. هذا فجرنا الأول يصيح الديك ولاتقتلني عشقا.. بكت شهرزاد عمرا من الغرام كان سيشرق. لملمت شتات حبيبها المبثوث في الرمل. تطايرت حباته تلثم الثغر تراقص الجسم المشتهى. رحلت شهرزاد مرفوقة ببعض من شهريارها. تردد لحن الانتصار. فقد زوّجت وللأبد شتات جسم لبقايا روح.

أعلنتك انتصاري

وليدي

شادية عبد الرحيم محمد
مصر / مُعلم

تغريد بلابل يرن في أذني .صرخات هي سيمفونية حب اشترك في إبداعها آلاف العازفين .حملته القابلة ورفعته إلي قطعة من الجنة هو . قربته من صدري فألتقمه بنهم . أشاهد زوجي من وراء زجاج الغرفة .تسيل دموعه و هو ينظر إلي. أشير إليه ليأتي و يشاركني الفرحة بحلمنا الوليد .

يدخل إلى الغرفة متباطئا .أحمل وليدي ، أمده إليه فينظر إلي متحسرا .أسأله باستغراب : لماذا البكاء يا حبيبي؟! ألست سعيدا بقدومه ؟ انتظرناه خمسة عشر عاما وها هو بين أيدينا وتبكي ! يصمت ولا يجيب .لماذا الصمت ؟ إنك تكرهه ،تغار منه . أغرب عن وجهي .يأتي الطبيب اسمعهما يتحدثان حديثا لا أفهمه. كان زوجي يبكي قائلا، ،لماذا لم تتحسن حالتها إلي الأن ؟ لقد مر أكثر من عام !

الطبيب: موت وليدها بعد ولادته مباشرة كان صدمة فوق احتمالها .

لغة الضاد أم اللغات (ققج)

أحمد عبد المحسن أحمد
مصر / مُعلم

خرج عليهم فى تحد ، لم يحفل بقدمه التي قطعت و لا بعينه التي فقئت ، استند على ظله ، حاول سقط اصطدمت رأسه بالأرض ، صرخ : سأبقى ربكم الأعلى !

اليتيم

حنان سلامة
الجزائر / مُعلم

الأغلب منا يحتاج لجود والديه معه. لكني عانيت كثيرا بعد فراق عائلتي، واتجاه كل منهم لبدء حياة جديدة، وبقيت أنا عالقا في المنتصف لا أدري ما أفعله؟! ولا بأي اتجاه أسير؟ وماذا يعرف طفل صغير بعمري لم يتجاوز العشر سنوات فقط؟ غير أني شعرت بقلبي قد كسر بأحد الأزقة التي سلكها والداي، أنّ روحي مزقت بلحظة الفراق، عقلي فقد لحظة التفكك الذي شهدته عيوني وسمعته أذناي،،،فاجتاحت أسئلة كثيرة برأسي ياترى مع من سأبقى؟ ومن سيختفي من حياتي الآن أماني أو حناني؟ من سيفارقني كما تفارق الروح جسدها؟ لكن... للأسف لم تسر الأمور كما تمنيت ولا كما توقعت وعدوني أن كل شيء سيكون بخير...، انشغل كل منهم بحياته ناسين فكرة وجودي، فكنت بحالة يرثى لها، سواء بثيابي أو بنفسي، مشاعري وروحي تعلمت كل شيء وانا ما زلت صغير، غبت عن للمنزل مدة شهر ولا أحد اتصل بي أو سأل عني وهنا تعلمت، تعلمت فنون القتال.

عطر المساء

فرج عمران الزرقاء
ليبيا / رئيس تحرير

جرح طواه الزمن تذكرته بمجيئه لمكان عملها لم تك يوماً تنتظره بعدما أوغل في جرحه كانت فيما مضى تلتف بالصمت رداء لكن غروره هو ما جعله يبالغ في قسوته تنشئ في نفسها: ربما أعطيته من القيمة أكثر من قدره تم تخرج تنهيدة وتنشئ معاتبة ذاتها: دعي عنك الأوهام وأنتبهي لحالك صرتي أشبه بمن أثقله الدين لازالت كلماته القاسية التي هي شك تحاصرها وبمجيئه لمكان عملها حاولت تجاهله ولكنه أحس بوجودها حين سمع صوتها وهي تكمل معاملة أحد المترددين تردد حين وقعت نظرات عينيه على يديها ليعرف بأنها لم تكبل بقيد رجل ظنه أقترب حتى وقعت نظرات عينيها عليه لا زال وسيما ربما لم يغادره غروره الذي تسبب في إيذائها صرفت نظرها وتمتمت ببضع كلمات حتى وقف أمامها محاولا مصافحتها إلا أنها رفضت لترفع رأسها لتقول له: هل من خدمة أنكرت وجوده ليستدير على الفور ويقذف بضع كلمات توحي بالشكر لينصرف ويترك رائحة عطره أنه لازال يستخدم نفس نوع العطر الذي أهدته إياه.

معركة الحلوى

عادل أبو العز الرحبي
اليمن / موظف

بأقدامٍ حافيةٍ وثيابٍ سَمِلَةٍ مهترئة تغطي أجزاءً متفرقةً من أجسادهم الهزيلة،، يتجمعون في هذا المكان الذي يمر منه الخواجة (أناتولي) في مثل هذا الوقت من كل يوم،،

يقف بسيارته الفارهة على جانب الطريق،،، يرخي زجاج سيارته،،، يطل برأسه،،، يُلقي بقطعة صغيرة من الحلوى،،، يوفضون إليها ويهجمون عليها بشراسة،،، تتكوم فوقها أجسادهم،،، فتضطرم بينهم معركة ضارية،،، يرمقهم بنظراتِ استمتاعٍ ضاحكة،،،،تتفتت قطعة الحلوى،،ويتلاشى فتاتها تحت أقدامهم وسط رمالِ البطحاء،،

يسدل زجاج سيارته وينطلق بها،،،

ينهضون مهطعين،،، ينفضون الغبار العالق بأطمارهم البالية ثم يعودون أدراجهم صوب أكواخٍ صنعوها من قشٍ وسعفِ نخيل

راحة للجميع

الصادق محمد عبدالرحيم عبد الرحيم
السودان / مهندس زراعي

تعالى نحيبه وانهمرت الدموع مدرارة من مآقيه. حاول كثيرون تهدئته بلا طائل. كان يقف على حافة القبر يراقب الجثمان الملفوف بالكفن وهو ينحدر إلى داخل اللحد ويختفي للأبد ثم يهيل عليه المشيعون التراب.. شعر حينها كأنهم يدفنون قطعة من كبده.

مات أبوه وتركه لرحمة الدنيا اللئيمة مع أمه وإخوته. هو أكبرهم ويتعين عليه حمل المسؤولية وعوده مازال غضا. كان أيضا يبكي على حاله وقد تراءت له الأيام التي تنتظره.. عليه أن يقطع دراسته ويتخبط في سوق العمل.

فجأة انقطع نحيبه وجفت الدموع في مآقيه.. لقد طفت على سطح ذاكرته الشهور الأخيرة من حياة أبيه.. تذكر كيف قضى أبوه تلك الشهور وقد أفتك به مرض عضال وكيف كانت تأتيه آلام مبرحة تجعله يئن أنين لا يفتر؛ رغم الأدوية الكثيرة وزيارات للأطباء لا تنقطع.. تمتم قائلا لنفسه:" طوبى له، لقد أستراح".

جَدب

إيمان على عبد الهادي
مصر / مُعلم

كلما ألقى بذوره عصفت بها الأقدار، أنهكهما الحزن لسنوات وتلك الرغبة الجارفة في سند يتكئان عليه ذات زمن .. كانت تنظر إلى الأرض الولود، ابتسامات الحصاد في عيون الناس وانطفاءة عينيه أمام صحرائها القاحلة فتكسرها اللحظة .. قاومت غصةً مريرة وهي تهمس لنفسها " لا حل آخر " .
قبيل الغروب اتخذ مجلسه تحت النخلة الملاصقة لبيته، أمسك بعصاه وظل يحفر بالأرض خطوطا متشابكة تتبعثر تحت وطأة زفراته الحارة وهو يمد بصره بين الفينة والأخرى إلى تلك العراجين الخاوية إلا من بعض الصيص، قاطع صوتها صمته " الشاي "، تناول الكوب شاكرا وأخذ يرشف الشاي ببطء بينما هي تنظر إليه وكأنها تحاول إيجاد نقطة للعبور وأخيرا جاء صوتها متحشرجا كأنه آتٍ من بئرٍ سحيقة " تزوج " ، لم يحرك ساكنا إلا من تلك الرشفات المتتابعة ، انسحبت بهدوء وكأنها أدركت ما استقر عليه .
عام مضى عندما جاءها بعينين يشع منهما البريق ابتسمت " الحمد لله بارك الله لك فيه " قبّل جبينها وغادر، منذ ذلك الحين وخطواته صوب منزلها تتباعد، لم يترك لها إلا تلك النخلة العجوز تتحدث إليها كل مساء .. استيقظت قرب الفجر كعادتها، ساءها المنزل الغارق في الظلام " لابد أن التيار مقطوع " ضغطت مفتاح الكهرباء لا ضوء ، هممت ببعض الكلمات الساخطة وتحسست طريقها للخارج لم تدر كيف زلقت قدمها من على الدرج .. في الصباح الباكر عثرت عليها الجارة، قدم مكسورة وجرح برأسها تخثر نزفه بينما مازال نزف عينيها يُغرق تجاعيد وجهها .

متسول شارع المانغو

لؤي العودات
سوريا / محام

مذ رأيت هذا الفتى وأنا على يقين أنه لم يمتهن التسول فهو يشبه أطفال الأثرياء لم يكُ طفل غير مؤدب، خجول كان يستغرب المكان من حوله وحل الطريق الفانوس المكسور الذي يعتلي العامود على طرف الشارع حانة يرتادها رجال بشعين ينظر إلى المارة كيف يمشون ماذا يرتدون اللغة التي يتحدثونها، وخلال ذلك يندهش به بعض المارة ويعطونه نقود بابتسامة تناسبهُ، إلى ان جاء رجل يرتدي بذلة انيقة تزيينها ساعة الجيب بسلسلة طويلة رأى الطفل وركض نحوه فارتعب الطفل وفر منه هارباً بين الحشود إلى أن جاء ليقطع شارع فضربته عربة ومات.

بعد ذلك علمت أن الطفل كان فعلاً ثري ولكنه أحب أن يتضامن مع أحد الأطفال المتسولين الذي اشفق عليه عندما لحقت به الشرطة ومات دهس أثناء فراره. كان عليه أن يكتفي بهذا التضامن ويعود إلى منزله رفض العودة وأراد أن يتضامن مع ذلك المتسول حتى بالموت.يالهذه النهاية المأساوية يأأبي.ليست كذلك بالنسبة لطفل يجلس في الجنة الآن يابني.

سندريلا لم تسقط فردة حذائها

عزة مصطفي
مصر / معلم

لكل منا أسطورته المفضلة يعيش داخلها يتماهى أو يتناسخ مع أبطالها تتلبسه أحداثها فيشعر بالنبل الإنساني المفتقد .

لم تكن أسطورتي سوى فتاة بحجم سندريلا فتحت صدرها للعالم بقدر النقاء الذى يصبغ قلبها .. أعطت من لا يستحق العطاء وتفانت لمن لا يستحق التفاني وعندما جاءتها الفرصة على صينية سحرية وذهبت للقاء الأمير لم تحدث المعجزة وتفقد فردة حذائها فقد التصق بقدميها المتعبة من طول الطريق .. ورغم ذلك لم تيأس وظلت تنتظره ربما يطرق بابها يوماً .. ربما يبحث عن أنوثة عينيها المخبأة داخل قناع البراءة .. لكن الأمير الحالم لم يجد الدليل الذى يقوده إليها فلم يتحمل الفقد وبحث عن أخريات .

وبعد أن أكل الانتظار منها زهرة الشباب ووجدت نفسها فى أرذل العمر عرفت أنها كان يجب أن تحاكى الأسطورة وتترك فردة حذائها هناك حيث يعثر عليها

أمازيغية

زهير بوعزاوي
المغرب / طالب

كانت عيناها المكتحلة بكحل صنعته أنامل العجائز الأطلسيات الماهرات، تدعونني إلى جلسة شاعرية، وتطوقوني رموشها المتدلية، على خدودها المكتنزة، أما سوالفها المنبعثة منها رائحة الحناء، تذهب عقلي، سئلت مجلساً من الفقهاء:

-هل وقع في الحرام من كان عاشقاً وأغواه عبق الحناء؟

سدت الأفواه، وصغرت الرقاب، مزقت أوراق الفتاوي، وكسرت أقلام التدوين، وقف الجميع مشدوهاً، حين لعقت ما على أصابعي الدابقة من أحمر الشفاه، سمعت عويلا مصحوباً بلطم الصدور، أتي من بين الحضور:

-ويحك يا فتى، جئت تسأل بعد أن فرغت من الوليمة.

خرجت من المكان، تلصصت يمنة ويسرة، كل المقل مصوبة إلي، رفعت أصابعي مرة أخرى ناحية فمي، جأر الجميع بصوت موحد:

-توقف...توقف...

تواريت عن الأنظار، واختفيت بين تفاصيل جيدها المغري، أحاور باقي تفاصيل جسدها.

براءة الطفولة

جهاد مقلد
سوريا / بالمعاش

عجَّ المزاد بنداء وصوت مطرقة القائم عليه.. وهو يشير لمن يرفع السعر ثم إلى الحضور، مرغباً بلوحة فنية لفنان شهير أبدع برسمها قائلاً:

_ من يجد عيباً في اللوحة وهبتها له

أفلت الولد يده من يد أبيه، واقترب من اللوحة، ثم تأبطها وهم بحملها.

تبسم رجل المزاد وهو يظنها دعابة طفل، إلا أن الولد نظر إلى أبيه وقال:

_ أبي ساعدني على حملها، أصبحت اللوحة ملكاً لنا... استوقفه رجل المزاد: _أين الخطأ يا بني؟ وهي لك

_ هل يعقل أن تبقى سنبلة القمح التي يقف عليها العصفور مستقيمة دون أن تنحني تحت ثقله؟ حتى ولو كان العصفور صغير الحجم!

_ لست أملكها ياولدي، وإلّا هي لك

قصدت من يجد فيها خطأ فنياً فقط

قلوب هائمة

حسام الدين فكري
مصر / محرر صحفي

حُجرة ضيقة ملأى بقلوب آدمية نابضة. تطير حولي بأجنحة فضيّة لامعة. قلبي مغناطيس يجذبها بقوة. من أقصى الحجرة يأتي إحداها بسرعة هائلة. يلتصق بقلبي بشدة. ملمسه اللزج يُصيبني بالغثيان. أذهب في إغماءة تطول حيناً وتقصر حيناً. أعود منها مُنهكاً كمن صعد الجبل طيلة النهار.
يتكرر الأمر من جديد. قلبان يلتصقان بي في آن معاً. أدفعهما بيدّي قدر طاقتي. بيني وبينهما خيوط لينة كأوتار الفيولينة. أبعدتهما بطول ذراعي فاحترقا وسقطا بمواءٍ مجروح. ثم تغير كل شيء. طارت كل القلوب بعيداً في منتصف الحجرة. تجتاحني برودة برائحة الحنين. ألاحظ للوهلة الأولى نافذة الحجرة المفتوحة على مصراعيها. تناديني بضوء النهار الذي يغمرها. أحاول التوجه نحوها بابتهال. تتكفئ عدة قلوب على قدميّ. تنز منها دماء بيضاء طازجة. تعقل خطواتي فلا أتحرك. الآن تومض الحقيقة كالبرق. فلن أغادر هذه الحجرة أبداً. إنها داخل عقلي!.

التوقيع كاف

مديحة حلمى ابراهيم
مصر / محاسب

كان بريق عينيه يخترق الصالة المتوشحة بإضاءة خافتة كانتا كأنهما عينا نسر تحومان حول فريستها وكان فيهما دفء يغمر برودة جسدي الأربيعينى بحميمية مألوفة بكل تفاصيل السنوات العشر الخريفية كان يقف على بعد مائدتين من مائدتي بكل عطش الصحراء . وبكامل أناقاته بكامل جرأته وحرارة عواطفه . وذهولي من ارتعاشي المفاجئ كاد يأخذني الى غيبوبة الفرحِ

الى خدر اللهفة . وزاغ بصرى فى فضاء الحفل . وراحت ذاكرتي تنبش تفاصيل خلتها

باتت فى ظلام اليأسِ ِ عرفت الآن من صاحب الدعوة لهذا الحفل عرفت من صاحب التوقيع بحرف الكاف على بطاقة الدعوةِ .... أخيرا ياكمال!!!!

لا أعرف كيف تم استبدال الموسيقى الصاخبة الى موسيقاه المفضلة . ولا أعرف كيف وصل الى مائدتي غير أنه يطلبني الى رقصته بهديل صوته الحاني كنت مأخوذة به مشدوه حد ارتجاف أطرافي . وتسللت يده حول خاصرتي وتسلقت يدى الى كتفه

وكان دوار يغزوني استفقت من نشوتى على لفحة من نسمة الحديقة أمام قصره المترف

أفقت على جملته الوحيدة : انه قصرك سيدتي . انه قصرنا أميرتي .

المهجور
لطيفة أيت الكريف
المغرب / ربة منزل

الساعة تشير إلى التاسعة إلا ربع ليلا .البيت موحش جدا ؛سكون رهيب ؛لا يوجد أحد ؛لا صوت يسمع إلا دقات قلبي ،هدوء مرعب، لولا الإنارة التي تملئ المكان لأغمي علي من الرعب ،ألتفت يمينا و يسارا وأنا أتساءل ألا يوجد أحد هنا ؟أين ذهب الجميع ؟ أين سكان هذا البيت ؟هل أصبح البيت مهجورا ؟ وفجأة انقطع التيار الكهربائي دون سابق إنذار ؛يا الله ما هذا ؟ زاد خوفي وتجمدت في مكاني ثم بدأت أسمع أصوات غرف تفتح فأيقنت أنه الهلاك ؛وسرعان ما وصلتني أصوات أشخاص يتساءلون في ما بينهم ما الذي حدث ؟ هل انقطع التيار الكهربائي ؟فأضاءوا المكان بهواتفهم ليجدوني قد وضعت رأسي بين رجلي وانطويت على نفسي من الهلع ؛فتعالت القهقهات ؛ما بك ؟لماذا أنت هكذا ؟ هل أنت خائفة ؟ تنفست الصعداء لأقول لهم : أين كنتم ؟كدت أموت خوفا .إنهم أبناء عمتي مريم وأخويها محمد وعلي بسبب هواتفهم النقالة وحواسبهم وعالمهم الإليكتروني جعلوا البيت مهجورا، لا حوار فيه ولا حركة ولا حياة .

زنقة الكلاب

محمود صالح خير
مصر / موظف

حدثنا ابن عبادِ وهو يجول في بعض البلادِ: عن كلبٍ أسودٍ أجربٍ أحدبٍ أجدبٍ مل من الحراسة واشتاق للوناسة، فترك الأبراج ودخل حظيرة النعاج فقال ذروني أعش بينكم وأتكلم باسمكم .فإن قبلتموني فأنا منكم وبكم وإن كرهتموني فلا تثريب عليكم فأنا الصدوق الوفي ، التقي النقي فقالو كيف تأكل أكلنا وتشرب ماءنا ؟ قال افتحوا ثلاجتي فليس فيها إلا الماء والعظام البالية ، فأنا لا آكل البرسيم ففتحوها فوجدوا اللحم الهضيم ، والخير العظيم فقال "سبحان من يحي العظام وهي رميم" قالوا نطقت فصدقت ووعدت فأوفيت فأنت سيدنا وابن سيدنا فلتعش بيننا ولتحكم ديارنا فقال ما الذئب أخشى عليكم ولا ما يرد إليكم إذا عشت بينكم ، فاستودعوني مالكم وأمانتكم وأكلكم . فلما جاعوا وأحسوا أنهم قد ضاعوا بحثوا عنه فما وجدوا ، وتحسروا على ما فقدوا فاستحقروا كلامه ونسوا أنه قصير القامه بغير صوف ولا عمامة فداسوه بالحوافر وجرحوه بالأظافر ولم يستطع أن يعافر

لحظة

رنا العسلي

سوريا / معدة دوبلاج

شاء الضياء أن يمر على أهدابها بعد سبات طويل ، فقدت فيه معالم الحضور لفترة ، كانت هي والجدران كصورة لا تتجزأ بعد ذاك الحادث الذي كسر فيها روح الحياة ، فتحت عينيها برفق ، كمن يخشى أن يقع من أعلى موجة ، استقرت نظرتها على سقف مطلي باللون الأبيض ، شعرت بوجع غريب ، وجفاف في حنجرتها .

أين هي ؟.

سمعت نحيباً في مكان ما ولم تستطع أن تلتفت ، فاجأها في دواخها صوت غريب :

- حمداً لله على سلامتك . هل تذكرين شيئاً ؟.

للحظة بدا لها ذاك السقف الأبيض ينزف ، وجه أشعث كنواياه كان يضرب أفكارها ، صرخات لكمات ، مهرولة في زقاق قديم أرضه لم تسعفها ، تآمرت مع الوجع عليها ، سيارة تنقذ شهيقها الذي لا ينقطع ، تمنحه القليل من الاستكانة .

- لا .. لا أذكر شيئاً ..

أجابت بهدوء واستسلمت للحائط الأبيض في ذاكرتها وصمتت إلى الأبد .

صوت حياه

طارق حنفي محمود
مصر / مهندس مدني

ظل الصوت داخل عقلي ينادى بالعودة، يشتاق إلى الرجوع، يأمل أن يتردد فيه صداه، أن يحتل تلك المساحة بداخله مرة أخرى، على أمل أن يحتل العقل كله يوما ما. كأن مجرد وجوده في عقلي بالنسبة له هو الوجود، هي لحظات بالنسبة لى، لكنها بالنسبة له هي الحياه. ومع يقيني أني يجب أن أقاومه حتى أمنعه من احتلال عقلي، فإني في كل مرة أسمح له بالرجوع و كأنى لا أتعلم شيئا. إنه صوت يطلب الوجود على أمل أن يجد الرحمة، ينشد العودة على أمل أن يجد السعادة. إن الإنسان في حرب مع قيوده، يطمح الى كسرها، يطمع في أن يجد المجال ليفكر ويفعل ما يشاء، دون واعز أو واعظ، على أمل أن يجد المطلق و تكون أنفاسه الحرية. لكنه في كل مرة يكسر قيد يذهب هرولا الى قيد ما وراء القيد، هل هي رحلة لاستبدال قيد بقيد؟ أم هي الخيارات التي يتخذها الإنسان في رحلة بحث عن ذاته؟ أم هي رحله لامتناهية على أمل أن يجد صاحبها الرحمة والسعادة، أن لا يرتكب نفس الأخطاء، تماما مثل ذلك الصوت في عقلي.

حب خريفي

مليكة هاشمي
الجزائر / مُعلم

لم تتوقع ان تقع بإرادتها و بكل إصرارها في دوامة حب جارف خالد أصبح يشاركها واقعها بكل تناقضاته و التزاماته، لم تفكر يوما انها ستعيش ألم الحب والاشتياق والحنين في عمرها الخريفي الكئيب، لم تظن لحظة أنها ستبكي بسبب عشق خانق يتموضع على صدرها كالجاثوم القاتل، ستذرف دموعا حارقة بعدما شيعت جثمان قلب أقسم ان لا يحب ثانية، حب خالد يعيش داخلها، يذكرها بذنب اقدمت عليه جعلها تدفع ثمنه غاليا طول حياتها، اجبرت على المقاومة و المحاولة والمواجهة ، لكنها لم تقدم على الانسحاب، لم ترفع تلك الراية البيضاء ، ظلت متمسكة بعشق لم يقبل بها في فصل الشتاء الماطر ، حب اعلن استسلامه ، انسحبت مودعة له ، أرادت أن تحول ذلك الحب لكراهية تتعايش معه ، تشفي جراحها، تضمد نزيفها، لكنها لم تستطع انسحبت و هي منغمسة مرتوية من حب مزيف مخضوب بأشواق لا نهاية لها... ودعته قائلة سأعشقك الى ما لانهاية.

وزير ومن أول السطر

أسامة الفرماوي
مصر / وزارة الثقافة

ثلاثون مترًا خِلْتها دهرًا. يتوالى خطوهم. ثَمَةُ عطب قد تحالف مع لساني. أجرجر نفسي نحوه وتأبى قدماي. صراط ممتد قد يهوي بي في أي لحظة إلى الجحيم. يقرع أذني، ويزلزلني رنين أصواتهم: "أقسم بالله العظيم..."

- يا نهار أزرق من أولها كده يا ريس.

تتشبث قدماي -أكثر- بالأرض، "أن أحافظ مخلصًا على النظام الجمهوري، وأن أحترم الدستور والقانون..".

- صَعَبْتَها عليَّ يا ريس.

وأن أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة...

- مقضيٌّ عليَّ لا محالة.

تكأكأت على نفسي وجلست القرفصاء ببذتي السوداء، ورابطة عنقي التي التفت وضاقت حول رقبتي.

ضوء النهار

عبد الوهاب ناجي ناجي
اليمن / بالمعاش

في شارع التحرير، والناس تسير كالأشباح في ظلام دامس، و صمت مطبق، عدا لهاث وانفاس تعلو وتهبط، ، و الارض الصامتة تهتز من حين الى اخر، فجأة، سأل أحدهم: - أنت!، كم الساعة!.
التفت نحو الصوت، لم يتبين معالم الواقف ، وواصل مشيته ولم يجب، عاد الصوت من جديد : - انت!، سألتك، كم الساعة؟
التفت نحو السائل : - وماذا يهمك في هذا الظلام الدائم.
- أنتظر الفجر .
- لعلة بعد ساعة، او سنة او سنوات، ما ادراني.
انزوى الشبح، وجلس على الرصيف : - سأنتظر.
- لا تنتظر وأنت جالس، تحرك، لعله بحاجة الى خطوة، او عدة خطوات
وقف الشبح، وسارا معا في الظلام، وبعد خطوات، لاح الفجر، فتعرفا على بعضهما وتعانقا قبل اول خطوة على ضوء النهار...

أميرة الياسمين

نور بشار رندى المصري
سوريا / ربة منزل

صباح شديد البرودة، في عينيه شروق بريق مشمس ،و وميض ذكرياته معها ، مرت أمامه الطفلة الجميلة الحبيبة ، تضج بالحياة ، يشع من عينيها بريق الأمل ،وبسمة تحيي الفؤاد .تابعها بنظراته وهي تجري في الحديقة برشاقة وفرح ، تحيي الطيور ، وتقبل الورد والياسمين ،وتنثر عطر الزيزفون من روحها العطرة، كان صوتها جميلا رقيقا وهادئا . دائما يراقبها من نافذته المطلة على حديقتها، ينتظر أن تراه وتحييه بحرارة وشغف ، يرقب تفتح أنوثتها، يزداد تعلقا، وحبا لها ، فتزداد جمالا وورقة . يحمر وجهها حياء وحين ينظر إليها كانت أمطار الوفاء تروي بذرة الحب بين قلبيهما . ولم تنته الحكاية : وللحكاية بقية . ما زال يذكر ذاك اليوم عندما عاد إلى بيته ، بعد غياب دام طويلا ، حرب دمرت الوطن قتلت البسمة ، وأبكت عيون القلوب ،قتلت الورد والياسمين ، وزرعت الحزن والقهر في الصدور ، وحصدت أرواح الزهور . وازدهرت القبور . اختفت أميرة الياسمين ، لم يعرف ..عنها هل على قيد الحياة أم غادرت أنفاسها العطرة إلى السماء . بحث عنها ،في السماء والأرض ،سأل عنها الطير والحجر ،النجوم والقمر ، والبحر والبشر ، سأل الورد والجداول وأطيار السنونو وشقائق النعمان ودموع الليل الحزين . اختفت الألوان من أيامه ، دون جدوى ،رافقه حزنه الأليم . فجأة لمع شعاع أمل وقرر الرحيل . قالت له يوما مازحة : إذا غبت عنك يوما ..أذكرني كل يوم عند الغروب ، عندما ترسم الشمس قبل أن تختفي صورة وجهها الذابل فوق مياه البحر . كانت تتهادى في مشيتها تنظر إلى الوجوه حولها دون أن تراها ،صورته عنوان ذاكرتها وصوته مصدر دفئها . فجأة لمحته بين الوجوه ،هزتها المفاجأة ، لم تصدق ،هزت رأسها بقوة ، نعم إنه هو ، حبيبها . نادته .. سمع صوتها ، نظر اتجاهها بذهول كأنه

يحلم ،تسابقا كل منهما باتجاه الآخر ، وكان اللقاء . تعانقا عناقا حارا طويلا، غسلت روعة اللقاء دموع آلام الفراق ولوعة البعد ،لم يسعفهما الكلام ، فصمتا . تلاقت نظراتهما في حديث طويل ، تحدثا طويلا : تناجيا ..تعاتبا ..فرحا باللقاء .. تفاهما .. اتفقا .. واتحدا .ولكن بصمت

تحت شجرة السنديان

شهر زاد خلايفة
الجزائر / معلمة

تذكرت تفاصيل صغيرة شدت انتباهي عندما التقينا صدفة تحت شجرة السنديان بالجهة الشرقية للمدينة. كنتُ مشدوهة من ثقافتك، سعة حِلمك و روعتك في انتقاء ألفاظك. كنتُ كلما سمعت نبرة صوتك الحزينة أنجذب إليك بصورة خيالية خالبة من أيّ نقائص. كلما نظرت في البحيرة رأيت صورتك بوضوح بل و وجدت أدق تفاصيل وجهك فيها. لا أدري لماذا كلما كتبتُ قصيدة كنتَ بين حروفها، كلما رسمتُ لوحة كنتَ ظل أشكالها، كلما كتبتُ قصة كنتَ بطلها. لحظات فقط هي التي قضيناها معا لكنها رسمت في حياتي محطات تنوعت بين العشق و الكره، بين الألم و الأمل ،بين التجاهل و النسيان. هي متضادات تعيش بداخلي خَلَقَتها عباراتك عن الحب والحرب في فسحة أمل عن الضياع و الضياع.

عن الضياع بعد الهجران و الضياع في عيون رمقتك و اصطدتها لتسقط فريسة لم تجد مُنقذا من جمال أسَرها إلى أن يرث الله الأرض و من عليها. هي لحظات عابرة بالكاد أحيانا أذكرها، و أحيانا أخرى أتنفس عشقا لتذكّرها. لا أفهم نفسي أو ربما هي من عجزت عن فهمي، فأنا أشتاق لصبيانيتك و جنونك ثم لا ألبث أن أتذكر تكبرك و جبروتك فأكرهك و أكره غرورك.

أتعجّب من الصدف فهي تلاقينا بمن يكون سببا في سعادتنا و أيضا تضع في طريقنا من يُشقينا. لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نختار مايدخل السرور إلى زنزانتنا المغلقة أو نتجنب منها ما يُعكر صفو حياتنا و يعطي الفرصة لجلادينا، أن يشتروا أجود أنواع السياط المصنوعة من الجلد الفاخر حتى يتلذذ السجان بتعذيب أرواحنا قبل أجسادنا. غريبة هي الأقدار تطير بنا مرات بين السحب حتى يُخيَّل لنا بأننا في جنان الرحمن و مرات أخرى

ترمي بنا إلى ظلام سرمدي، جحيم ظالم، قاسٍ لا نهاية له. تشتد رياح الغدر و تعتصر قلوبنا لتخنق أرواحنا ثم ما تلبث أن ترسل لنا السماء نسمة لطيفة تمسح برفق على جروح أدماها الزمن.

غادرتَ روحي إلى حيث اللاعودة، تركتَني وحيدة بين سطور كُتِبت بدمع القلب راجية من المولى تيسير نسيانك و ملأ فؤادي بعبق الحياة علّي أرجع و أعيش مع الأحياء -

تقمص

مريم حنا
مصر / روائية وممثلة

ينتابني شعور بالرغبة في اختلاق شخوص من وحي خيالي ليس لها وجود في واقعي.

أنسلخ من ذاتي لتلبسني ذوات أخرى؛ تارةً ممثلة سينمائية مشهورة أسير على السجادة الحمراء بشموخ تعلو وجنتي ابتسامة رائقة ناظرةً بثقة لكاميرات المصورين لالتقاط صور يضعونها على أغلفة المجلات الفنية وتحتها مكتوب بالخط العريض فازت نجمتنا المحبوبة بمسابقة أفضل ممثلة لهذا العام، وتارةً أخرى أتخيلني شحاذة بحذاء مخروق وملابس مهترئة أجوب الشوارع في صقيع الشتاء وقيظ الصيف أتلمس قطعة خبز وبضعة جنيهات أسد بها رمقي.

عندما أخط بقلمي في دفتري الصغير تخرج من تحت سن القلم أصوات وهيئات لشخوص يثرثرون معي، يشكون لي، يقلقون نومي، ويؤرقونني.

يستحيل خيالي إلى مصنع لغزل ونسيج أصنع من خيوط وهمية أشخاصاً من لحمٍ ودم.

مفارق
اسماعيل صالح
مصر / مدير عمليات

تلك العيون الملتفة حوله توخزه بشدة.. انفاسه المتلاحقة تبعث تلك الرعشة فى بدنه .. غصة قاسية فى حلقه تحبس الكلمات ..ضربات القلب المتلاحقة تبدو كقرع طبول ضخمة في خواء كبير .. قواه تخور شيئا فشيئا ..كل ما يشعر به الان يبدو له اقرب لخروج الروح من الجسد .. يا له من شعور قاسى التفت مرة اخرى للعيون الملتفة المتحجرة دون الجميع عيناها غارقتان في سيل من دموع ساخنة تجاوب معها على الفور وانطلقت دموعه تتقافز خارج مقلتيه متحررة من لهيب جسد مفارق ..بلع صمته فى صعوبة بالغة يفسح طريقا لكلمات اخيرة ..نظر الى عيناها مباشرة و تحركت شفتاه المرتعشتان : - انتِ طالق
و انتهى كل شيء

الحمام الزاجل

محمد أمين الربعي
تونس / تاجر

عاد الحمام الزاجل إلى صاحبه من جديد ، اغتبط الأسير فشكل بأوراق سجائره رسالة و كتب حروفا بدماء جرحه، فطار الحمام من بين قضبان زنزانته الانفرادية و شكل طريقا إلى ديار صاحبه المغتصبة. في وسط السماء الداكنة بغبار البارود انقّضت الغربان المارقة على الحمام فصرع و سقطت الرسالة بين أكوام الجثث. أنزل علم البلاد وتهاوى وأحرق وأخذت مكانه رايات سوداء تشم من خلالها الدمار و الخراب، جفت النوافير تحت أنقاض

بيت دمشقي و تبخرت معه ذكريات الصبا، امتلأت السماء الداكنة بالأطياف، الأشجار تهاوت و سقطت جثثا والحيوانات استقرت لحما في البطون الجائعة. دقت طبول الحرب و أشعلت نيران المدافع ولاح من بعيد جيش صنديد ثم نصبت مشانق الغربان السوداء في الساحات حرية من جديد، هوية من جديد، كرامة من جديد، بفضل بندقية من حديد. رجع الحمام الزاجل يغرد و يبنى أعشاش السلام و عادت الأطياف إلى جنة الرحمان....

صديقتي و الانتحار

علي مروان
سورية / اعلان

في لحظة كنت قد تحركت من مكاني بعد السكون الذي دام لعدة ساعات من جراء ذلك المشهد الذي وقع امام ناظري

تركت كل شيء وذهبت اجر حبال الذهول والدهشة

تتقدم لي فتاة في العاشرة من عمرها بباقة ورد

من من هذه يا صغيرتي ، انها من تلك السيدة

نعم اني اعرفها شكراً جزيلاً لك ، انها صديقتي ، قد مرت عدت اعوام ولم ارها

ماذا تفعل على الجسر في هذا الوقت ، اذهب ناحيتها ، قبل ان اصل لها بخطوتين تقذف بنفسها من فوق الجسر الى الماء،

ما هذا التصرف المجنون ، أرمي بباقة الورد التي ارسلتها لي مع الفتاة فوقها، وكان ورقة صغيرة قد سقطت منها

قد كتب عليها ، علي اني انتظرك منذ عشر اعوام ، وهذه عقوبة لك ، اني انتحر امام عينيك ، ما الذي ستفعل

صرخت بصوت عال جداً ، وماذا تودين ان افعل ، خذي رسالتك معك، أنا لا اهتم لأمرك ، من طلب منك الانتظاري ، ما هذه السخرية

.

لقبوني إفريقي

بن دودة إكرام ليليا
الجزائر / طالبة

أبتدأ يومي مسرورا حتى أصادف خلق الله صباحا لا يمر يوم واحد لا أسمع فيه سخرية عن لون بشرتي بحقكم إرحموني لم يعد لصاحب السابع عشر القدرة على التحمل لم أسمع إسمي أسمع فقط الإفريقي أتذكرون يوم قلتم أن الإفريقي لن ينجح ها قد مرت سنوات وها أنا قد نجحت قلتم أن الإفريقي لن يتزوج ها أنا الأن أنتظر إبني من محبوبتي الشقراء ماذا قلتم أيضا أن الإفريقي غارق في حياته التعيسة ولن ينجو ؟ أنظر أتظهر عليا الهزيمة لا أليس كذلك أرأيت جبهتي العريضة تحمل في كل جزء منها فخرا وحبا لنفسي لا يهمني سواد وجهي و لامن أرادو التخلص مني أنا هنا بسبب إيماني وقوة تحملي. الأسود ليس سيئا ألا يعجبك سواد الليل ؟حسنا ماذا عن الأبيض أتحب ترسبات البكتيريا ؟ لطالما أزعجتموني محاولين قتل شخصيتي لكن ها أنا اليوم أبرهن لكم أن السواد سواد القلب والنفس لا الوجه والجلد برغم من المصاعب لكنني كنت رجلا من حديد لا يهزم أنا أشكركم يا أهل التنابز

هجرة

طاهر بو غدير
الجزائر / موظف

لم تحس به و هو يغادر المكان، قطة وحيدة تموء في أخر الطريق.
فتش جيوبه، بحث عن شئ، الظلمة على غير عادتها أوحشت الدرب.
سار قليلا ثم توقف، ميعاد القطار لم يحن بعد.
هل يعود إلى البيت، ليخبرها، أنه لن يرجع، وهذه ليست سفرية عمل، بل هجرة.
في تلك الساعة ، وهو يهيم على وجهه، قرر القطار أن يغير وجهته، ليصطدم به، و يحوله إلى أشلاء.

رهان كرمة شحادة
سوريا / مُعلم

هذه الحكاية .. عشقته بكل جوارحها .. اعتقدت أنه المنقذ .. لحياتها كان يعرف ظروفها القاسية في منزلها اصبح يتودد إليها ويسمعها كلمات الحب والغرام يغدق عليها بمشاعر كاذبة خطبها بعد أن راهن عليها مع اصحابه وقال لهم انا اتزوجها اسبوع ثم أطلقها حدثت الخطبة والزواج خلال شهر واسكنها في شقه على اساس انه يمتلكها بعد مضي يومين
طلب منها نقود لشراء بعض الاغراض لم تعارض وقالت في نفسها انا وهو واحد ذهب مساء لجلب طعام العشاء وأقفل عليها الباب بحجة أنها جميلة ويخاف عليها طال الانتظار لم يعد تلك الليلة كان مع أصدقائه يحتفل بفوزه بالرهان

بسمة عيسى / فلسطين
أنا أحد مؤسسي رابطة الكتاب العرب على الفيس بوك
انضممت للرابطة في شهر أكتوبر من عام ٢٠١٢ م.
أعتبر الرابطة بمثابة جامعة للدول العربية مع فارق التشبيه في المهام والأداء وتحمل مسؤوليات الأمة . وذلك لأنها تضم مختلف الجنسيات العربية .
رابطة الكتاب العرب أول مجموعة تنظم مسابقات شعرية
وكانت شبه شهرية...
رابطة الكتاب أسرتي وبيتي الثاني ووظيفتي أيضا
كنت سعيدة جدا لتواجدي بين كوكبة من الشعراء والشواعر المميزين الذين تعلمت منهم الكثير ...
وقد تم تأسيس مواقع تابعة للرابطة:
_رابطة الكتاب العرب للقصة القصيرة
- صفحة مسابقات الرابطة.
- صفحة مبدعي الرابطة.
- مدونات إلكترونية لتوثيق القصائد.
- قناة يوتيوب.
وكنا أول مجموعة تدخل العمل الفني
ثم بدأنا بتوثق القصائد الشعرية
رابطة الكتاب العرب صنعت بسمة عيسى.
أستاذ عادل التوني ، علمني كيف أدير شؤن الرابطة
علمني الحزم في الرأي ، ووهبني ثقة مطلقة وحرية كاملة لتسيير أمور الرابطة ...فقد كان يثق بقدراتي ، وحسن تصرفي اتجاه الأعضاء ، واتجاه الرابطة ، طالما كان ذلك في المصلحة العامة ومصلحة الأعضاء.
وقد حققنا نجاحات كثيرة ومبهرة .
دائما وأبدا مسابقاتنا من أفضل المسابقات في التنظيم

تمت